

Distr.: General
9 March 2006
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الدورة الخامسة

نيويورك، ١٥-٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٦

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

الأولويات والمواضيع الجارية

المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة

أمانة الكومنولث

موجز

هذا التقرير هو التقرير الأول لأمانة الكومنولث. وهو يصف السياسات والأنشطة
والخطط المتعلقة بقضايا الشعوب الأصلية.

* E/C.19/2006/1



نهج الكومنولث فيما يتعلق بقضايا الشعوب الأصلية

١ - في عام ١٩٧٩ أقر الكومنولث، بوصفه جماعة من ٥٣ دولة عضوا ذات تاريخ مشترك وقيم مشتركة تتعلق بالتنمية والديمقراطية، بأن الشعوب الأصلية ربما تحتاج إلى أحكام خاصة لتحسين أوضاعها الاجتماعية - الاقتصادية. وأصدر رؤساء الحكومات البيان الرئيسي المعني بقضايا الشعوب الأصلية في اجتماع رؤساء حكومات الكومنولث بلوساكا عام ١٩٧٩، حيث أقروا في إعلان الكومنولث بشأن العنصرية والتعزيز العنصري، بالحاجة إلى إيلاء "اهتمام خاص" إلى "مشاكل أقليات الشعوب الأصلية".

٢ - كما أقر الكومنولث باحتياجات وحقوق الشعوب الأصلية في تقرير فريق خبراء الكومنولث بشأن التنمية والديمقراطية الذي نظر فيه اجتماع رؤساء الحكومات في أبوجا عام ٢٠٠٣ والمعنون "توجيه الديمقراطية للعمل من أجل التنمية لصالح الفقراء". وأقر التقرير بالقيود الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تواجهها الشعوب الأصلية. وذكرت بصفة خاصة الحالة الصحية المتردية للشعوب الأصلية وإمكانية حصولهم على الأرض التي كثيراً ما تكون مقيدة. وتأكيداً على أن الديمقراطية تتطلب تعزيز وجود ثقافة سياسية تحترم حقوق الإنسان والحفاظ على تلك الثقافة، بما في ذلك الحقوق الفئوية أو الجماعية للشعوب الأصلية، شدد التقرير على الحاجة إلى قيام حكومات الكومنولث بمراجعة الشواغل والحقوق الخاصة بالشعوب الأصلية والسعي بدأب إلى تلبية احتياجاتها. كما أبرز التقرير الحاجة إلى سياسات تساهم في التنوع الثقافي، وشدد على أهمية التمثيل السياسي للجماعات المهمشة بما في ذلك الشعوب الأصلية.

٣ - وفي اجتماعهم السابع في فيجي عام ٢٠٠٤، أقر وزراء الكومنولث المسؤولون عن شؤون المرأة للمرة الأولى بأوجه التمييز والحرمان الخاصة التي تواجهها نساء الشعوب الأصلية ومجتمعاتهم. وأخذ الوزراء على عاتقهم العمل على معالجة المسألة من خلال التوصيات المبينة في خطة عمل الكومنولث للمساواة بين الجنسين ٢٠٠٥-٢٠١٥. وتعهدت خطة العمل بالتالي بتعزيز "حقوق الشعوب الأصلية، لا سيما النساء، في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية".

٤ - ويضطلع قسم الشؤون الجنسانية بشعبة برامج التحول الاجتماعي في أمانة الكومنولث بولاية مساعدة الحكومات الأعضاء وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين في تنفيذ خطة العمل. وسيكون انعقاد مؤتمر لعموم الكومنولث يعنى بالقضايا الجنسانية والشباب والشعوب الأصلية في منتصف عام ٢٠٠٦، الخطوة الأولى التي يتخذها الكومنولث في معالجة قضايا الشعوب الأصلية من المنظورين الجنساني والشبابي. وسيسعى المؤتمر إلى

تحديد القضايا التي تواجه نساء وشباب الشعوب الأصلية في بلدان الكومنولث وتحديد سبل النهوض بحالتهم على مختلف الصُّعد. ومعظم ورقات المعلومات الأساسية للمؤتمر كتبتها شعوب أصلية.

٥ - ويهدف مؤتمر عموم الكومنولث إلى:

(أ) زيادة الوعي في مجال السياسات بأوجه التمييز المتعددة التي تواجهها مجتمعات الشعوب الأصلية ولا سيما النساء والرجال والشباب، وعرض منظور كلي فيما يتعلق بحقوق الشعوب الأصلية؛

(ب) تقديم بُعد جنساني للأوضاع الاجتماعية - الاقتصادية التي تمر بها الشعوب الأصلية؛

(ج) تقديم توصيات موضوعية إلى الحكومات من أجل تحسين حياة الشعوب الأصلية من خلال صياغة السياسات والممارسة الفعلية.

٦ - وللوفاء بالأهداف المذكورة أعلاه، سيسعى المؤتمر إلى التركيز على الترابط بين أوضاع الشعوب الأصلية وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وإعمال حقوق الإنسان لهذه الشعوب. كما سيرز المؤتمر أن تحقيق توزيع عادل للموارد الطبيعية وإدارة مستدامة للتنوع البيولوجي سيساهم في حفظ معارف وثقافة الشعوب الأصلية.